

مقدمة البحث

البيئة التي نعيش فيها أو التي تحيط بنا هي عبارة عن سلسلة تضم مجموعة من الحلقات المتشابهة التي لا يمكن الاستغناء عن حلقة من حلقاتها حتى لو كانت تبدو انها ليست لها قيمة ولكن في الواقع كل مكون من مكونات البيئة له دوره الفعال فمثلا بكتريا التحلل لا نراها بالعين المجردة ولكنها تخلصنا من كل ما يموت من كائنات وتعيد عناصرها للبيئة مرة أخرى... وحتى التفاعلات الكيميائية التي تجري في المعامل تلعب دور في البيئة التي تحيط بنا لذلك كان من الضروري أن أقوم بالبحث في حلقة من حلقات البيئة وهي النشاط الزراعي لما يمثل اهمية لكل العالم عامة ولمجتمعا بصفة خاصة وسوف نتناول بالبحث في هذا الموضوع لنصل إلى حلول ايجابية تفيد الجميع والله ولي التوفيق

عناصر موضوع البحث

- 1 - العوامل التي تؤدي في التغيرات البيئة من خلال النشاط الزراعي
- 2 - إعلان للحفاظ البيئة الزراعية باللغتين العربية والانجليزية
- 3 - مخطط للعلاقة بين مكونات البيئة (النشاط الزراعي) والعوامل التي تؤثر فيها

الموضوع البحثي

البيئة التي تحيط بنا أو ما يسمى بالمجال الحيوي تشمل كائنات منتجة واخرى مستهلكة ويعتبر الانسان من أول المستهلكين على سطح الكرة الارضية بالاشتراك مع باقي الكائنات الحية ولكن المنتج الوحيد على سطح الارض هو النبات الذي يأتي انتاجه من خلال النشاط الزراعي وتمثل مساحة الرقعة الزراعية في كل دولة من دول العالم اساس التقدم والازهار لأنها مورد دائم

عكس الموارد الغير متجددة مثل البترول والغاز الطبيعي والفحم..... لذلك الزراعة هي عصب النمو الناتج القومي من % 14.7 القطاع الزراعي في مصر والازدهار والتقدم في اى بيئة وأى مجتمع يمثل الإجمالي ويعمل بها حوالي 8.5 ملايين شخص ما يشكل نسبة 32% من سوق العمل المصري

وقيمة الصادرات الزراعية نحو 6.79 مليارات جنيه خلال عام 2008

وهي ما يساوي 238 مليون فدان معظمها صحراء مساحه مصر الإجماليه مليون كم

ومنها 5.5% فقط مسكونة وتبلغ المساحة المزروعة 8.6 ملايين فدان

اي ما يمثل 3% من إجمالي مساحة مصر

ولكن ما حدث قبل ثورة يناير وبعدها من تجاوزات على هذه البيئة أدى خطورة على بنية المجتمع

فنجد أننا فقدنا 400 ألف فدان منذ عام 1983، منها نحو 90 ألف فدان بعد ثورة يناير 2011، وفقدنا

أراض زراعية خصبه بنحو 2901 فدان في عام فقط لمشاريع النفع العام وخدمة الإنتاج الزراعي

بل هناك عوامل أخرى ادت إلى تفاقم الوضع الخاص بالبيئة الزراعية

مثل العوامل المناخية (مثل ارتفاع منسوب المياه الجوفية والتصحر والعوامل البشرية)

واخطرها البناء على الأراضي الزراعية وتجريفها،

بل ستكون الأراضي الطينية أى الزراعية مهددة بالانقراض في أقل من 100 عام

ولأسف إهدار ثروات مصر من الأراضي الطينية التي لا مثيل لها في العالم، والتي يستحيل تعويضها،

ومع النقص في الرقعة الزراعية كان هناك شئ خطير هو الزيادة السكانية

وكل هذا هدد البيئة التي نعيش فيها

والأخطر من ذلك نقص الموارد المائية فأصبحت البيئة الزراعية محاطة بعوامل كلها تدميرية

ونحن هنا نقدم جدول للرقعة الزراعية المتآكلة في كل محافظة

المحافظة	عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية	مساحة التعدي بالفدان	المحافظة	عدد حالات التعدي على الأراضي الزراعية	مساحة التعدي بالفدان
البحيرة	38954	710	الإسكندرية	4085	90
المنوفية	22142	44000	قنا	3674	573
الغربية	16888	140	6 أكتوبر	3002	100
الشرقية	16602	150	شمال سيناء	3000	21
الدقهلية	16552	50	الأقصر	2791	459
القليوبية	12977	52	دمياط	2215	28
المنيا	12216	1728	النوبارية	838	61
كفر الشيخ	10745	973	حلوان	695	25
الوادي الجديد	8000	25000	الجيزة	220	217
أسيوط	7745	151	أسوان	181	18000
الفيوم 6489	6489	50	الاسماعيلية	124	150
بني سويف	5137	375			

إجمالي عدد حالات التعدي 195272 حالة، بإجمالي 93103 فدان.

الحلول التي قدمتها الدولة لحل هذه المشكلة

وبعد ثورة يناير كان لا بد للدولة ان تتدخل لحل كل المشاكل السابقة فنجد مشروعات ضخمة تتمثل
افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي في 30 ديسمبر 2015 أول مزرعة تم استصلاحها وزراعتها على
مساحة 10 الاف فدان بسهل بركة بمنطقة الفرازة ، كنواة للمرحلة الأولى ضمن مشروع 5.1 مليون فدان
وقام الرئيس بغرس شجرة على أرض المشروع إيذانا ببداية تنفيذه ، وقد شهدت هذه المنطقة مراحل من
الإعداد حيث تمت زراعة 7500 فدان من إجمالي المساحات ، بواقع 1500 فدان قمح و 6000 شجير
هذا بالإضافة إلى الزراعات البينية التي تمت في مساحة 2500 فدان وهي عبارة عن أشجار زيتون
وأشجار موالح وقد تم تحميل الزراعات البينية لمحصول البصل وبعض محاصيل الخضر لخدمة المنتفعين
بقرى المشروع لعمل إكتفاء ذاتي لهم ،

بالإضافة إلى زراعة مصدات رياح حول المنطقة وأشجار الجازورين
لحماية الزراعات من أخطار الرياح والرمال .

تم إجراء القرعة على 5000 فدان بمنطقة الفرازة القديمة مجهزة بالكامل بالرى بالتنقيط لصغار
المستثمرين ومن المستهدف تجهيز مساحات بأراضى جديدة بمنطقتى الفرازة والمغرة لعمل قرعة تكميلية
توشكى وشرق العوينات

وضعت الحكومة خارطة طريق وخطة تنفيذية عاجلة لإحياء المشروعات القومية وإزالة كافة المعوقات
التي تواجه الإستثمار فى المشروعات القومية وتوفير جميع الخدمات خاصة لمشروع شرق العوينات
البالغ مساحته 220 ألف فدان ، وتوشكى البالغ مساحته 540 ألف فدان صالحة للزراعة لإقامة مجتمعات
عمرانية وزيادة فرص العمل والإنتاج الزراعى والرقعة الزراعية.

وقد بلغت نسبة التنفيذ العامة لمشروع توشكى نحو 94.9% ، وبلغت تكلفة المشروع 6.4 مليارات جنيه
و تم إطلاق المياه بالمشروع .

مشروع ترعة السلام (تنمية شمال سيناء) يهدف هذا المشروع إلى إضافة مساحة قدرها 620 ألف فدان
إلى الرقعة الزراعية منها 220 ألف فدان غرب القناة ،
ونحو 400 ألف فدان شرق القناة على أرض سيناء .

ويشمل المشروع مرحلتين :

المرحلة الأولى :

تشمل إنشاء ترعة السلام أمام سد وهويس دمياط لإستصلاح 220 ألف فدان غرب قناة السويس

المرحلة الثانية :

وتشمل إنشاء سحارة أسفل قناة السويس وإنشاء ترعة الشيخ جابر الصباح لإستصلاح 400 ألف فدان شرق قناة السويس .

مشروع سحارة قناة السويس الجديدة

شهد عام 2015 تنفيذ مشروع السحارة الجديدة ، والذي يعد أكبر مشروع مالى أسفل قناة السويس الجديدة ، وهو امتداد لسحارة سرايوم القديمة ، ويهدف إلى توفير مياه الري من ترعة السلام وتأمين وصولها من أسفل القناة الجديدة إلى المزارعين فى منطقة شرق السويس والبحيرات والإسماعيلية الجديدة مما يساهم فى توفير المياه لاستصلاح 70 ألف فدان فى سيناء " كمرحلة أولى " ، ترتفع إلى 100 ألف فدان " كمرحلة ثانية من إجمالى مساحات المشروع البالغة 400 ألف فدان ، بتكلفة 175 مليون جنيه .

مشروعات تحسين إنتاجية الأراضى:

استهدفت خطة 2017/2016 فى مجال تحسين إنتاجية الأراضى تنفيذ الآتى :

-مشروع تطوير الري الحقلى - التوسع فى زراعة المحاصيل الإستراتيجية- - تطوير منظومة الإرشاد الزراعى - الحفاظ على الأراضى الزراعية - إحياء مشروع "البتلو" - مشروع المليون رأس ماشية.

وكان لا بد بالاهتمام بالموارد المائية لرى البيئة الزراعية

وكنفت كافة جهودها لتلبية الاحتياجات المائية لكافة القطاعات من خلال وضع الخطط والاستراتيجيات ممثلة فى استراتيجية الوزارة 2050 والخطة القومية للموارد المائية 2017 -2037 بهدف تحقيق الأمن المائى للجميع معتمدة على أربعة محاور أساسية هى:-

1 - تنمية الموارد المائية ويهدف إلى إضافة موارد مائية جديدة تقدر بحوالى 5,5 مليارات م³ بحلول عام 2037 من خلال التوسع فى حصاد مياه الأمطار والسيول وتحلية مياه البحر ومشروعات زيادة حصة مصر من مياه النيل والتوسع فى استخدام المياه الجوفية العميقة.

2 - تهيئة البيئة الملائمة للإدارة المتكاملة عن طريق وضع وتفعيل القوانين والتشريعات ذات الصلة بالإدارة لموارد المياه.

3 - تحسين نوعية المياه عن طريق خفض أحمال الملوثات التي تصل للموارد المائية من القطاع (المنزلى، الصناعى، الزراعى والمزارع السمكية) ومعالجة مياه المصارف الرئيسية لإعادة إستخدامها.

4 - ترشيد استخدامات المياه عن طريق رفع كفاءة البنية الأساسية لمنظومة الموارد المائية ، كفاءة شبكات الترع والمساقى والمصارف الخاصة ، التوسع فى تطبيق أنظمة الري المطور ووسائل الترشيح الجوفية (الري بالرش ، والتنقيط) بالإضافة إلى تحسين أداء نظم إمدادات مياه الشرب، ترشيد الإستخدام المنزلى والصناعى وتشجيع زراعة المحاصيل ذات الاستهلاك المائى المنخفض والمحاصيل التى تتحمل الملوحة العالية.

و تم تنفيذ أعمال الري باستثمارات قدرها 1.525 مليار جنيه وهى :

-مشروع تنمية وتطوير مجرى النهر وفرعيه والآبار ومخزات السيول.

-مشروع إنشاء وتدعيم القناطر ومرافق الري.

-مشروع انشاء وتدعيم الترع القومية والرئيسية.

-مشروع تطوير وترشيد نظم الري.

-مصلحة الميكانيكا والكهرباء .. تم تنفيذ أعمال باستثمارات قدرها 766 مليون جنيه .

-الهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان .. تنفيذ أعمال باستثمارات قدرها 17 مليون جنيه .

-الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف .. تنفيذ أعمال باستثمارات قدرها 799 مليون جنيه.

-المركز القومى لبحوث المياه .. تنفيذ أعمال باستثمارات قدرها 40 مليون جنيه .

-الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ .. تنفيذ أعمال باستثمارات قدرها 168 مليون جنيه .

-الهيئة المصرية العامة للمساحة .. تنفيذ أعمال باستثمارات قدرها 7 ملايين جنيه.

وهنا لا بد من التوعية عن ذلك باللغتين العربية والانجليزية
حياتنا فى خطر

والخطر يحيط بنا من كل جانب

فالارض التى نمشى عليها هى مستقبلنا ومستقبل الاجيال التى سوف تأتى بعدنا

فهى مصدر قوتنا اليومى و منتجاتنا ونمونا الاقتصادى

وتوظف الكثير من الناس فهى تساهم فى التنمية الاقتصادية

أنها الاراضى الزراعية علينا ان نحافظ عليها

ولا ندمرها ونعمل على زيادتها ونوفر الماء اللازم لزراعتها

ونستغلها فى المحاصيل التى تعود علينا بعائد اقتصادى

وتكون موفرة بالماء

فلا حياة بدون نبات..... ولا نبات بدون ارض..... ولا ارض بدون ماء..... انها طوق النجاة

باللغة الانجليزية

Our life is in danger

And the danger surrounds us on every side

The land on which we walk is our future and the future of generations that will come after us

It is our daily strength, our products and our economic growth

It employs many people and contributes to economic development

It is agricultural land that we have to preserve

We do not destroy it and work to increase it and provide the water necessary for its cultivation

And we exploit them in crops that bring us economic returns

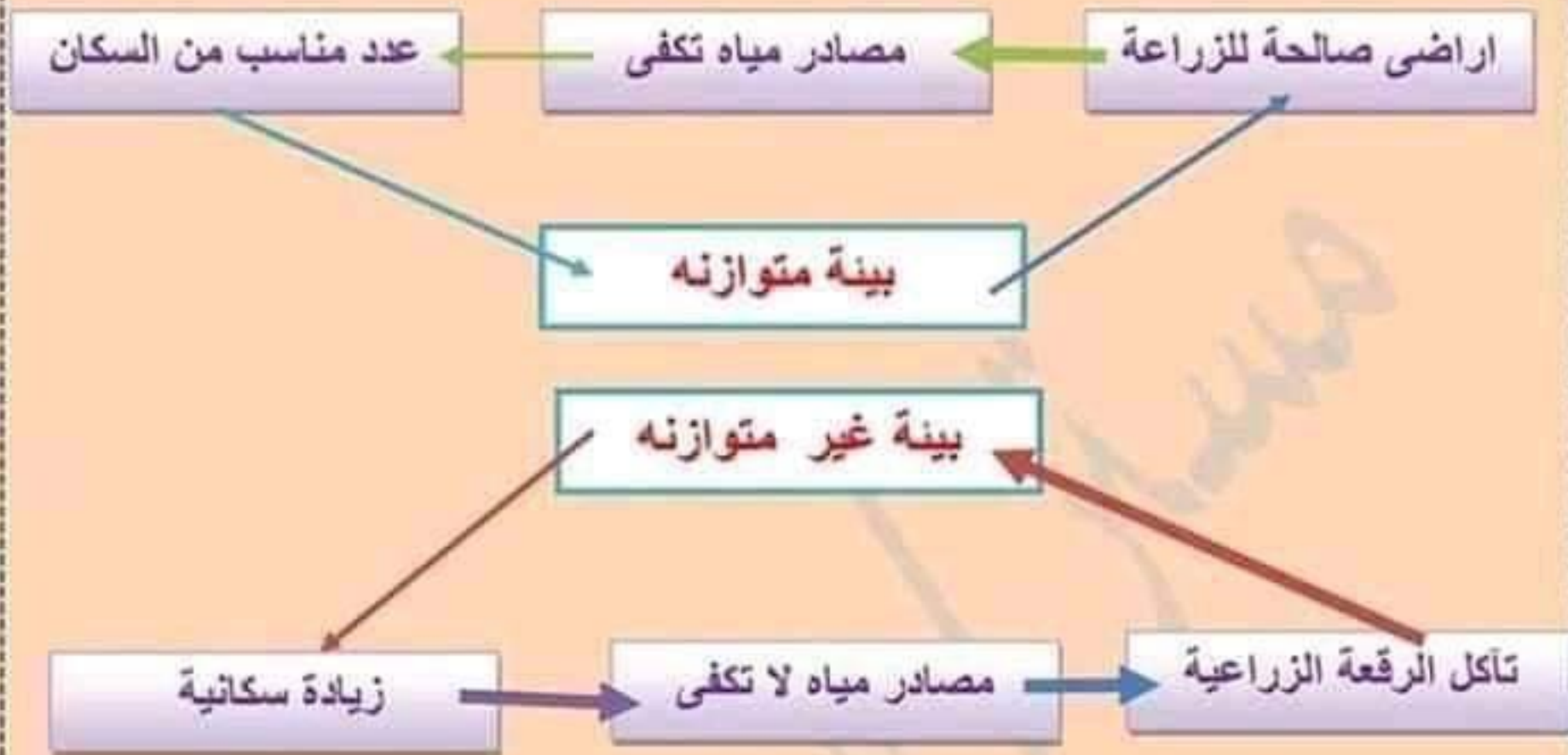
And it is provided with water

There is no life without a plant nor a plant without land nor a land without water It is the lifeline

واخيرا قد توصلنا لنتائج هامة

ضرورة المحافظة على البيئة الزراعية ووقف كل عوامل الاخلال بها والمخطط التالي يلخص اثار الزحف العمرانى وكيفية الحد منه





وقد قامت الدولة من خلال مجلسها النيابي بسن قوانين تحافظ على الرقعة الزراعية من خلال
أولا قانون خاص بالموظف العام

وتضمن القانون تغليظ العقوبة على الموظف العام الذي يسهل التعدي على أراضي
الدولة سواء كانت أرض زراعية أو أرض فضاء أو مبان مملوكة أو في حيازة وقف
خيري، وذلك بالسجن خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على
مليون جنيه متى كان ذلك العقار يتبع الجهة التي يعمل بها أو جهة يتصل بها بحكم
عمله، وتكون العقوبة السجن المؤبد أو المشدد وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا
تزيد على مليوني جنيه

وقانون اخر خاص بمرتكب المخالفة

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين، ولا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على خمسمائة ألف جنيه، ويحكم على الجاني برد العقار المغتصب بما عليه من مبانٍ أو غراس أو برده مع إزالة ما عليها من تلك الأشياء على نفقته، فضلا عن دفع قيمة ما عاد عليه من منفعة، فإذا وقعت الجريمة بالتحايل أو نتيجة تقديم إقرارات أو الإدلاء ببيانات غير صحيحة، مع العلم بذلك تكون العقوبة الحبس، مدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على سبع سنوات، وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على مليون.

ومن هذا نجد أن الدولة تقوم بكل مؤسساتها في المحافظة على البيئة الزراعية لكي الرقعة الزراعية والحفاظ على التوازن البيئي

المراجع

كتاب العلوم وكتاب الدراسات للصف الثانى الإعدادى

بنك المعرفة المصرى

الموسوعة العالمية وكيبيديا

جريدة اليوم السابع الإلكترونية

بعض المقالات عن النت

ونتمنى أن يحوز اعجابكم هذا البحث التعليمى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته